اعتراف من اليهود أنفسهم بأنهم ينتمون إلى أجناس وعروق مختلفـة ، وهو ينفي نفياً قاطعاً الانتماء إلى أصل واحد .

ويكاد الاتفاق يكون تاماً بين علماء الانثربولوجيا (علم السلالات البشرية أو الانسان أو الأجناس) على أن اليهود ليسوا من سلالة بني إسرائيل القدماء، ويثبتون بما لا شك فيه أنهم من أجناس أخرى غير الجنس الاسرائيـــلي ، اعتنقوا الديانة اليهودية خلال العصور الماضية فعرفوا باليهود ، دون أن يكون للدم دخل في تقرير يهوديتهم .

ومن أشهر علماء الانثربولوجيا الذين قرروا هذه الحقيقـة : العالم اليهودي فردريك هرتس الذي استشهدنا به ، وهناك أكبر العلماء في هذا الفن أثبتوا هذه الحقيقة التي أصبحت من البديهيات التي يحاول اليهود طمسهـــا ليثبتوا دعاواهم الباطلة .

يقول العـالم الانثربولوجي ربلي Ripley في كتابـــه أجناس اوربا Races of Europe وقد صدر قبل المشكلة الصهيونية :

« إن تسعة أعشار اليهود في العالم يختلفون عن سلالة أجدادهم اختلافـاً واسعاً ليس له نظير ، وان الزعم بأن اليهود جنس نقي حديث خرافـة ، ولقد أصاب رينان في تأكيده بأن كلمة « يهودي » ليس لها معنى انثربولوجي لا في اوربا ولا في حوض نهر الطونة على الأقـــل ، وصدق الاستاذ لبروزو في ملاحظته بأن اليهود الحديثين هم أدنى إلى الجنس الآري منهـم إلى الجنس السامي » .

ومن الثابت تاريخياً وواقعياً أن اليهود تشتتوا في أقطار الأرض ، ومنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)